

مجلد الاخبار

الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار

تأليف

امام العلامة المحقق الميرزا محمد باقر الأنصاري

الشيخ محمد باقر الأنصاري

تدقيق

١٣٣٠-١٣٣١ هـ

مطبعة جنتية حقة ومطبعة

بإشراف آية الله العظمى

دار المعارف الهندية

25

كتاب

الأئمة

فلذا تراهم يقولون يقدم العالم نارة ، و ينفي المعراج أخرى ، و ينفون المعاد
السمائي والجنة والنار وغيرها من ضروريات الدين المبين . أعاذ الله الايمان
والمؤمنين من شر الشياطين والمضلين من الجنة والناس أجمعين .

٢

﴿ باب ﴾

﴿ عقاب من ادعى الامامة بغير حق او رفع راية جور او اطاع ﴾

﴿ اماماً جائراً . ﴾

١ - ثو : ابن المتوكل عن الحميري عن أحمد بن محمد عن ابن محبوب عن هشام بن
سالم عن حبيب السجستاني عن أبي جعفر عليه السلام قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله
عز وجل : لا أعذب من كل رعية في الاسلام أطاعت إماماً جائراً ليس من الله عز وجل
وإن كانت الرعية في أعمالها برّة تقيّة ، ولا عفون عن كل رعية في الاسلام أطاعت
إماماً هادياً من الله عز وجل وإن كانت الرعية في أعمالها ظالمة مسيئة^(١) .
سن : أبي عن ابن محبوب مثله^(٢) .

٢ - سن : محمد بن علي عن ابن محبوب عن العلاء عن محمد قال : سمعت أبا جعفر
عليه السلام يقول : إن أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله والحق ، قد ضلوا
بأعمالهم التي يعملونها ، كرماد اشتدّت به الريح في يوم عاصف لا يقدرون على شيء
مما كسبوا ذلك هو الضلال البعيد^(٣) .

٣ - سن : ابن عيسى^(٤) عن البرزطي عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال : سمعت

(١) ثواب الاعمال . ١٩٨ و ١٩٩ .

(٢) محاسن البرقي : ٩٤ .

(٣) محاسن البرقي : ٩٣ .

(٤) المصدر خال عن (ابن عيسى) .

أبا جعفر عليه السلام يقول : أربع من قواصم الظهر ، منها إمام يعصى الله ويطاع أمره ^(١) .

٢ - شى : عن النعماني عن علي بن الحسين عليهما السلام قال : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر إليهم ولا يزكّيهم ولهم عذاب أليم : من جحد إماماً من الله ، أو ادعى إماماً من غير الله ، أو زعم أن فلان و فلان في الاسلام ^(٢) نصيباً ^(٣) .

٥ - مع : ما جيلويه عن عمته عن محمد بن علي الكوفي عن عثمان بن عيسى عن فرات بن أحمد قال : سأل رجل أبا عبدالله عليه السلام فقال : إن من قبلنا يقولون : نعوذ بالله من شر الشيطان و شر السلطان و شر النبطي إذا استعرب ، فقال : نعم ألا أزيدك منه ؟ قال : بلى ، قال : و من شر العربي إذا استنبط ، فقلت : و كيف ذلك ؟ فقال : من دخل في الاسلام فادعى مولى غيرنا فقد تعرب بعد هجرته فهذا النبطي إذا استعرب ، وأما العربي إذا استنبط فمن أقر بولاية ^(٤) من دخل به في الاسلام فادعاه دوننا فهذا قد استنبط ^(٥) .

بيان : فادعاه أي الولاء يعني ادعى الخلافة بعدما بايع الخليفة و أقر به كعمر (أو المعنى أقر بالنبي صلى الله عليه وآله أو بأمر المؤمنين الذي دخل بسببه في الاسلام و أنكر إمامة سائر الأئمة عليهم السلام ، والأول أظهر ^(٦)) و إطلاق النبطي على من دخل في الاسلام لأنه استنبط العلم كما ورد في الخبر ، أو لأنه خرج عن كونه أعربياً ، والمراد بالعربي هنا الأعربي العاري عن العلم والدين .

٦ - فس : أبي عن ابن أبي عمير ، عن أبي المغيرة عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله تعالى : و يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ، قال : من ادعى

(١) محاسن البرقي : ٩٤ .

(٢) في نسخة : في الجنة نصيباً .

(٣) تفسير العياشي ١ : ١٧٨ .

(٤) في نسخة و في المصدر : فمن أقر بولايتنا

(٥) معاني الاخبار : ٤٧ .

(٦) ما بين الهلالين مختص بالمطبوع والنسختان المخطوطتان خاليتان عنه .

أنه إمام وليس بإمام ، قلت : وإن كان علويًا فاطميًا ؟ قال : وإن كان علويًا فاطميًا ^(١) .

ثو : أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن ابن فضال عن معاوية بن وهب عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر عليه الصلاة والسلام مثله ، وفيه : من زعم أنه إمام ^(٢) .

ثي : ابن عقدة عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر عن أبي المغرا عن أبي سلام عن سورة مثله ^(٣) .

٧ - ثو : ابن المتوكل عن الحميري عن ابن أبي الخطاب عن ابن محبوب عن أبان عن الفضل عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ادعى الإمامة وليس من أهلها فهو كافر ^(٤) .

٨ - ثو : أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن عبد الرحمن بن أبي هاشم عن داود بن فرقد عن أبي عبد الله عليه السلام قال : من ادعى الإمامة وليس بإمام فقد افتري على الله وعلى رسوله وعلينا ^(٥) .

٩ - ثو : أبي عن سعد عن ابن أبي الخطاب عن ابن سنان عن يحيى أخي أديم عن الوليد بن صبيح قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : إن هذا الأمر لا يدعيه غير صاحبه إلا بتر الله ^(٦) عمره ^(٧) .

١٠ - شي : عن علي بن ميمون السائغ عن ابن أبي يعفور قال : سمعت أبا عبد الله

(١) تفسير القمي : ٥٧٩ . والآية في سورة الرمر .

(٢) ثواب الاعمال : ٢٠٦ .

(٣) غيبة النعماني : ٥٥ .

(٤) ثواب الاعمال : ٢٠٦ .

(٥) بتره : قطعه .

(٦) ثواب الاعمال : ٢٠٦ .

عليه السلام يقول : ثلاثة لا ينتظر الله إليهم يوم القيامة ^(١) ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم : من ادعى إمامة من الله ليست له ، ومن جحد إماماً من الله ، ومن قال : إن فلان وفلان في الإسلام نصيباً ^(٢) .

نق: الكليني عن الحسين بن محمد عن المفضل عن أبي داود المسترق عن علي بن
ميمون مثله (3)

١١ - في : ابن عقدة عن محمد بن الفضل بن إبراهيم عن محمد بن عبد الله بن زوارة عن مرزبان القمي عن عمران الأشعري عن جعفر بن محمد بن عيسى بن عتبة (٤)

۱۲- شی : عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام : « ومن أظلم ممن افترى على الله كذباً أو قال أوحى إليّ ولم يوح إليه شيء ومن قال سأنزل مثلاً ما أنزل الله فقال : من ادعى الإمامة دون الإمام عليه السلام » (۱۵)

١٣ - نبي : ابن عقدة عن محمد بن زياد ^(٦) عن جعفر بن إسماعيل عن الحسين بن أحمد المقرئ عن ابن ظبيان قال : قال أبو عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل : « يوم القيامة نرى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين » قال : من زعم أنه إمام وليس بإمام ^(٧).

١٤ - نى : عبدالواحد بن عبدالله عن محمد بن جعفر الرزاز عن ابن أبي الخطاب

(١) في النبوة : ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة

(٢) تفسير العياشي ١ : ١٧٨.

(٣) غيبة النعماني : ٥٥ فيه : و من زعم ان لها في الاسلام .

(٤) غيبة النعماني : ٥٥ فيه : من زعم انه امام وليس بإمام ، ومن زعم في امام حق

أنه ليس بإمام و من زعم أن لها في الإسلام نصيبا .

(٥) تفسير العياشي ١ : ٣٧٠ ، والاية في الانعام : ٩٣ .

(٦) في المصدر : حميد بن زياد عن جعفر بن اسماعيل المقرئ قال : اخبرني شيخ

بمصر يقال له : الحسن بن أحمد المقرئ .

(٧) غيبة النعماني : ٥٤ . و الاية في الزمر : ٦٠ .

عن محمد بن سنان عن أبي سلام عن سورة بن كليب عن أبي جعفر الباقر عليه السلام في قوله :
 «يوم القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوعهم مسودة أليس في جهنم مثوى للمتكبرين»
 قال : من قال : إني إمام وليس بإمام ، قلت : وإن كان علويّاً فاطمياً ؟ قال : وإن
 كان علويّاً فاطمياً قلت : وإن كان من ولد علي بن أبي طالب ؟ قال : وإن كان من ولد
 علي بن أبي طالب .^(١)

نق : الكليني عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن سنان مثله .^(٢)

١٥ - نق : عبد الواحد بن عبد الله عن أحمد بن محمد بن رباح عن محمد بن العباس^(٣)
 عن الحسن ابن أبي حمزة عن أبيه عن مالك بن أعين عن أبي جعفر عليه السلام أنه قال : كل
 راية ترفع قبل راية القائم عليه السلام صاحبها طاغوت .^(٤)

١٦ - نق : عبد الواحد بن محمد بن رباح عن أحمد بن علي الحميري عن الحسن بن
 أيوب عن عبد الكريم الخثعمي عن أبيان عن أبي الفضل قال : قال أبو جعفر عليه السلام : من
 ادعى مقامنا يعني الإمامة^(٥) فهو كافر ، أو قال : مشرك .^(٦)

١٧ - نق : علي بن الحسين عن محمد العطّار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد
 بن علي الكوفي عن علي بن الحسين عن ابن مسكان عن مالك الجهني عن أبي جعفر
 عليه السلام قال : كل راية ترفع قبل قيام القائم صاحبها طاغوت .^(٧)

(٢٠١) غيبة النعماني : ٥٦ .

(٣) في المصدر : أحمد بن محمد بن رباح الزهري قال : حدثنا محمد بن العباس

بن عيسى الحسيني .

(٤) غيبة النعماني : ٥٦ .

(٥) في نسخة من المصدر : من ادعى مقاماً ليس له .

(٦) غيبة النعماني : ٥٦ و ٥٧ .

(٧) غيبة النعماني : ٥٧ . و روى أيضاً عن علي بن أحمد البندي عن عبد الله بن

موسى العلوي عن إبراهيم بن هشام (علي بن إبراهيم بن هاشم ، في) عن أبيه عن عبد الله
 بن المقيرة عن عبد الله بن مسكان .

١٨ - نفي : علي بن عبد الله البرقي^(١) عن علي بن الحكم عن أبيان عن الفضيل^(٢) قال : سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول : من خرج يدعو الناس وفيهم من هو أفضل منه فهو ضال مبتدع^(٣).

٣

﴿ باب ﴾

﴿ جامع في صفات الإمام وشرائط الإمامة ﴾

الآيات : البقرة : قال : إن الله اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم والله يؤتي ملكه من يشاء والله واسع عليم ٢٣٧.
يونس ١٠ : أقم يهدي إلى الحق أحق أن يشيع أقم لا يهدي إلا أن يهدي
فما لكم كيف تحكمون ٣٥

تفسير : لا يخفى على منصف أن تعليق الاصطفاء وتعليقه في الآية الأولى على زيادة البسطة في العلم والجسم يدل على أن الأعلم والأشجع أولى بالخلافة والإمامة وبيان أولوية متابعة من يهدي إلى الحق على متابعة من يحتاج إلى التعلم والسؤال على أبلغ وجه وأنته في الثانية يدل على أن الأعلم أولى بالخلافة ، ولا خلاف في أن أمير المؤمنين صلوات الله عليه كان أعلم وأشجع من المتقدمين عليه ، ولا في أن كلاً من أئمتنا عليه السلام كان أعلم ممن كان في زمانه من المتقدمين للخلافة ، وبالجمله دلالة الآيتين

(١) في المصدر : علي بن عبد الله بن موسى عن أحمد بن محمد بن خالد .

(٢) في المصدر : الفضيل بن يسار .

(٣) غيبة النعماني : ٥٧ . أقول : وروى البرقي في المحاسن : ٩٣ عن أبيه عن

القاسم الجوهري عن الحسن بن أبي الملا عن المرزبي عن أبيه رفع الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وآله من أم قوما وفيهم أعلم منه أو أفقه منه لم يزل أمرهم في سفل إلى يوم القيامة ورواه المصنف عنه وعن غيره في كتاب صلاة الجماعة .